**مميزات مناهج التربية الرياضية**

**ا.د محمود الربيعي**

**من أهم مميزات مناهج التربية الرياضية الحديثة هي :-**

1. **وضع العلاقات الإنسانية أولا أي يضع الإنسان في أعلى اعتبار وأهم قدرا من أي شيء آخر في الحياة فلا شيء أهم من الحياة الإنسانية ، فحياة الإنسان الواحد أغلى من كل مال الدنيا وتعتبر في القمة لذلك يجب أن يحضى صالح الإنسان الاعتبار الأول ، والمنهاج النموذجي يضع صالح الإنسان على رأس قائمته فعند رسم خطة النشاط يجب أن تكون حاجة المشاركين وصالحهم في أعلى المراتب وحينما يسن تشريع أو قانون توضع فائدة مصلحة الإنسان في المقدمة والاعتبار الأول .**
2. **يمكن كل فرد التمتع بالخبرة الفنية خلال اللعب ، لأن اللعب يتيح الفرص للطفل والفرد اكتساب مهارات وخبرات اجتماعية تساعده في حل كثير من مشاكله وتعمل على تكيفه للحياة الاجتماعية واعتناقه مستويات سلوكية مناسبة تشيع فيه شعور الانتماء للجماعة والتحلي بالقيم الخلقية السليمة .**

**لذلك تكون المدرسة مكانا يجد فيه الأطفال الفرصة للاختلاط النظيف إذا تهيأ لهم منهاجا يساعدهم في اكتساب الخبرات الاجتماعية الكثيرة الذي تعود الطفل السلوك المميز للمجتمع وتقبل المسؤوليات ويسهم في العمل الصالح للجماعة ويحترم حقوق الآخرين .**

1. **يساعد الأفراد على اللعب التعاوني: اي ان المنهاج يسهم في قيام كل فرد بنصيبه من العمل فالتعاون في العمل يأتي بنتائج لا يمكن الحصول عليها إلا إذا عمل كل فرد بالعمل وحده فبرنامج التربية الرياضية الذي يعلم الأفراد كيف يلعبون لابد أن يؤكد على دور القيادة والتبعية فنجاح أي مشروع يتوقف على القيادة الجيدة الرشيدة ولا يصلح أي شخص مثلا لأن يكون رئيسا لفريق كرة السلة أو الطائرة أو القدم مثلا إلا إذا امتلك مقومات القدرة على القيادة ، وبرنامج التربية الرياضية الذي يعلم الأفراد اللعب يجب أن يضع فكرة التعاون وليس التنافس في المقام الأول ، والتنافس شيء حسن ولكن التعاون يجب أن يتصدر ميادين الاهتمام في التربية .**
2. **يعلم اللعب النظيف والروح الرياضية**

**إن اللعب النظيف والروح الرياضية صفتان تنمان عن التدريب السليم في التربية الرياضية فهي تعكس مدى خلق المدرب فعندما يضرب اللاعب خصمه فإن ذلك يعكس روح مدربه في أغلب الأحيان الذي يسمح له أثناء التدريب لعمل مثل هذه التصرفات التي لا يتورع من عمل شيء من الكسب الغير مشروع للوصول إلى غرض معين لهذا وجب على المدرب توفيرالخبرات التي تساعد أعضاء الفريق على تحقيق الفوز بطريقة شريفة وتأخذ بالتالي بيدهم نحو حياة أفضل .**

1. **يسهم في التربية للحياة العائلية . أن نوع البيئة التي يعيش فيها الطفل تحدد في أغلب الأحيان شكل تكوين الطفل وتصرفاته فهذه البيئة تحدد ما إذا كان الطفل طبيعيا أو ضعيفا أو هادئا أو صاخبا والمدرسة تتحمل جزء كبير للعمل على تحسين هذا الانطباع الذي يتركه المنزل والشارع على الطفل حيث يجب أن تقوم المدرسة بتهذيب الطفل والاضطلاع بهمة تفسير المجتمع له في صورته الصحيحة أن العمل على تقوية روابط الأسرة والتربية الرياضية يمكن أن تعاون المدرسة والعائلة كثيرا لتحمل جزء من تربية هذا الطفل و غالبا ما يضع ثقته في مدرس التربية الرياضية وذلك لحب الطفل الطبيعي للعب والحركة والمدرس يوفر له ذلك من خلال درس التربية الرياضية والنشاط اللا صفي بعد الدروس ويجب على المدرس استغلال ذلك لتقويم الأطفال وجعلهم أفراد داخل الجماعة وليس خارجها ويتفاعلون معها لأجل الصالح العام وبذلك نستطيع توفير الأمان النفسي والاستقرار للأطفال .**